

Faith-Based Leadership and Educational Decision-Making in Jordanian Public Schools: Teachers' Perspectives from Zarqa Governorate

درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية في محافظة الزرقاء القيادة الإيمانية وعلاقتها بفاعلية اتخاذ القرارات التربوية من وجهة نظر المعلمين

Nesreen Domrah^{1*}

¹Ministry of Education, Zarqa, Jordan

ARTICLE INFO

Article history:

Received 25 Jul 2023

Accepted 07 Sep 2023

Published 01 Oct 2026

*Corresponding author:

Ministry of Education, Zarqa, Jordan

Email: nesreendomrah@gmail.com.

Abstract

This study examined the extent to which public school principals in Zarqa Governorate practice faith-based leadership and explored its relationship with the effectiveness of educational decision-making from teachers' perspectives. The study adopted a descriptive correlational design. Data were collected using a questionnaire developed to measure two main constructs: faith-based leadership practices and the effectiveness of educational decision-making. The sample consisted of 628 male and female teachers from public schools in the First Zarqa Education Directorate, selected using simple random sampling. The findings showed that teachers perceived principals' practice of faith-based leadership to be moderate. The results also indicated that the effectiveness of educational decision-making in public schools was perceived to be moderate. In addition, a positive correlation was found between principals' faith-based leadership practices and the effectiveness of educational decision-making. These findings suggest that leadership practices grounded in ethical values, trust, responsibility, and shared purpose may contribute to improving decision-making processes in schools. The study recommends strengthening value-based leadership practices among school principals, particularly those related to consultation, fairness, accountability, participation, and moral responsibility in educational decision-making.

Keywords: Educational Leadership, Faith Leadership, School Principals, Decision-Making, Teachers.

المخلص

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية في محافظة الزرقاء القيادة الإيمانية وعلاقتها بفاعلية اتخاذ القرارات التربوية من وجهة نظر المعلمين. استخدم المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (٦٢٨) معلماً ومعلمة في المدارس الحكومية في مديرية تربية قصبه الزرقاء الأولى تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية في مديرية تربية قصبه الزرقاء الأولى للقيادة الإيمانية من وجهة نظر المعلمين متوسطة، وأن درجة فاعلية اتخاذ

القرارات التربوية من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة تقدير متوسطة، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين ممارسة المديرين للقيادة الإيمانية وفاعلية القرارات التربوية. وتشير هذه النتائج إلى أهمية الممارسات القيادية القائمة على القيم الأخلاقية، والثقة، وتحمل المسؤولية، والمشاركة، والعدالة في دعم عمليات اتخاذ القرار داخل المدارس. وفي ضوء النتائج، أوصت الدراسة بتعزيز ممارسات القيادة الإيمانية لدى مديري المدارس، ولا سيما ما يتعلق بالشورى، والإنصاف، والمساءلة، والمشاركة في اتخاذ القرار.

الكلمات المفتاحية: القيادة التربوية، القيادة الإيمانية، مديرو المدارس، فاعلية اتخاذ القرارات، المعلمين.

١. المقدمة

١،١ الإطار النظري والدراسات السابقة

في ظل التطورات المتسارعة والتغيرات المطردة والتطور التكنولوجي الذي لحق بكافة القطاعات ومن أهمها القطاع التعليمي؛ ظهرت الحاجة إلى وجود قائد مدرسي قادر على التأثير بالعاملين معه، ومساعدتهم على ملاحقة هذه التطورات ومجاراتها في سبيل خدمة العملية التعليمية وتحقيق أهدافها التربوية، دون التأثير بالعادات والأفكار الغربية وقيمها التي تتنافى مع قيم مجتمعنا العربي والإسلامي، وعلى القائد أن يكون ذو شخصية قوية وقادرة على التأثير بالآخرين وأن يكون قدوة لهم في سلوكياته وطريقة تعامله مع المشكلات التي تواجه العملية التعليمية، وأن تكون قراراته متطورة ومتكيفة مع الحاضر، ولكنها خاضعة لقيم وعادات وأخلاقيات بيئتنا العربية والإسلامية.

وتحتاج المدارس إلى التغيير الضروري في بنيتها الأساسية من توافر لمتطلبات دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية، ومن هياكل تنظيمية ونظم وأساليب عمل وعلاقات إنسانية؛ حتى تتمكن من مجارة التطورات الحاصلة في القطاع التعليمي؛ لكونها عنصر هام من عناصر المجتمع ومن أكثر مؤسساته تأثيراً على الأفراد، وإن لم يواجه القطاع التعليمي هذه التغيرات فإنه لن يتمكن من تحقيق أهدافه التربوية المنشودة (الكلالدة، ٢٠١٥).

فالقيادة التربوية الناجحة تقوم على القيم والأخلاق، وعلى الركائز الإيمانية وخاصة القيم والسلوكيات الأخلاقية، كما يحكم المجتمع على النظام التربوي من خلال الحكم على الأنماط السلوكية التي يتبعها القائد والعاملين معه، إذ تنعكس الممارسات القيادية المبنية على أسس إيمانية على ممارسات العاملين في المدرسة، مما يؤثر على مستوى أدائهم، وعلى جودة المخرجات التعليمية (عايش، ٢٠٠٩).

لذا تحتاج المدرسة إلى قيادة مستندة إلى قاعدة متينة من المعارف والمفاهيم، وإلى منظومة قيمية صلبة تشكل الأبعاد البنائية للإنسان المؤمن، وتشكل لديه المعارف والكفايات والبنية الأخلاقية التي يستطيع من خلالها تطوير اتجاهاته ومعتقداته دون تسرع أو انفعال (الطويل، ٢٠٠٦).

والقيادة الإيمانية تمكن قادة المدارس من تحقيق ذلك، فهي تجمع بين مبادئ القيادة التحويلية والقيادة التبادلية، وتدعو إلى التركيز على القيم والأخلاق الجوهرية من استقامة وحرية وعدالة ونزاهة ومساواة، مما يحقق الانسجام بين العمل والحياة، وقد حظيت القيادة الإيمانية باهتمام الباحثين التربويين وأكدوا على أهميتها في أماكن العمل، فهي تعمل على تحقيق الحاجات الذاتية المتكاملة في أماكن العمل (الخضيرات، ٢٠٠٧).

ومن منظور إسلامي حظيت القيادة باهتمام كبير، وحرص على وجود قيادة للجماعات التي يربطها هدف مشترك مهما كان حجمها وذلك للحفاظ على مصلحتها وتمكينها من تحقيق أهدافها، وحث الفكر الإسلامي على أهمية اختيار الجماعة لقائدها واعتبر وجود القائد أمراً ضرورياً وحاجة ملحة، ويحتاج القائد التربوي إلى الركائز الإيمانية لتكون مرجعه في القيادة، وعملية الالتزام بتعاليم الدين الإسلامي ترشد القائد التربوي وتكون موجهة له في اتخاذ القرارات وحل المشكلات، والإيمان بالله ينير للقائد التربوي دربه، ويمكنه من تحمل الأعباء ومسؤولية سير العملية التعليمية، ومساعدته في التغلب على صعوبات العمل وحل المشكلات التي تواجهه داخل المؤسسة التعليمية بروية وحكمة (ضمرة، ٢٠١٨).

وتعرف القيادة الإيمانية بأنها " مجموعة من السلوكيات والأفعال التي يقوم بها القائد المدرسي تجاه المتعلم، مستخدماً في ذلك الوسائل والسبل الملائمة، التي يمكن من خلالها إكساب المتعلم الفضائل الأخلاقية، التي تجعل منه إنساناً صالحاً نافعا لمجتمعه ووطنه " (عثمان، ٢٠٠٨). وترى الباحثة أن القيادة الإيمانية هي نمط قيادي يركز على محبة العمل

والإخلاص فيه وتؤمن بالعمل الجماعي، وأن كل فرد في المدرسة مسؤول عن نجاح العملية التعليمية، وعن تحقيق الأهداف التربوية.

وتتميز القيادة الإيمانية بمجموعة من الخصائص فهي تقوم في أساسها على فكرة الإيمان، وجعله نمط للعمل والتعامل مع الآخرين، وعلى اعتبار الحياة رحلة عبادة خالصة لله تعالى، والقيادة الإيمانية تتصف بأنها تكاملية المنفعة أي أنها تهتم بالجانب الروحي والعقلي والجسمي للإنسان في تكامل ودون تمييز أو إغفال لجانب دون الآخر، وتؤمن القيادة الإيمانية بالبحث الجاد، أي أنها تستند في عملية اتخاذ القرارات إلى الأدلة والبراهين وليس على التوقع والتخمين، إضافة إلى الجودة والإتقان ولا تكتفي بمستوى أداء متوسط بل تسعى إلى تحقيق الجودة والتميز في أدائها وفي مستوى قراراتها وكيفية تعاملها مع المشكلات التي تواجه العمل (السواعد، ٢٠١٩).

وتتميز المدرسة ذات البعد الإيماني بالتعاون بين جميع أفراد مجتمعها، في ظل وجود أهداف وقيم مشتركة، وتستمد الإدارة المدرسية نجاحها من الأسس الإيمانية التي تحكم العلاقة بين مدير المدرسة والمعلمين والطلبة وجميع العاملين بالمدرسة، وتطبيق المبادئ الإيمانية مثل العدالة والمساواة والإيثار وتطبيق مبدأ الشورى عند اتخاذ القرارات وتقديم مصلحة الجماعة على المصلحة الفردية، وكل ذلك يتم ضمن إطار إيماني يراعي الاحترام المتبادل ويسعى لتقوية العلاقة بين العاملين بالمدرسة ومع المجتمع المحلي، والاهتمام برفع الكفايات التعليمية وتطويرها ورفع الروح المعنوية عندهم وتشجيعهم على الابتكار والإبداع في العمل وفي حل المشكلات التعليمية التي تواجههم (الهدبان، ٢٠٠٩).

وذكر السويدان (٢٠١٢) أن القائد الإيماني يتصف بأنه: شخص عنده مصداقية ويستحق ثقة العاملين معه، وهو شخص يهتم بعمله وينجزه بالشكل المناسب، وعنده رقابة ذاتية على أدائه وقراراته، ويحرص القائد الإيماني على المؤاخذة والمساواة بين جميع العاملين معه، ويولي اهتماما كبيرا بالأخلاق، ويسعى دوماً إلى تصحيح وتهذيب أي تصرف يرى فيه خلل أخلاقي، والقائد الإيماني هو شخص يتحمل مسؤولية قراراته ويسعى دوماً إلى اتخاذ القرارات الصحيحة بأقل وقت وجهد وتكلفة.

من خلال ما سبق يتبين لنا أن القيادة الإيمانية تؤثر بشكل كبير على طبيعة العلاقة بين قائد المدرسة والمعلمين والطلبة، فهي علاقة تعاونية يسودها الاحترام المتبادل، والثقة بين القائد ومروسيه مما يجعلهم يتبعون أوامره وتوجيهاته وينفذون القرارات التي يتخذها؛ لأنهم يدركون في داخلهم أن مدير المدرسة لن يتحيز لرأي شخصي أو لجماعة معينة بل ستكون قراراته تتميز بالنزاهة والعدل والمساواة وبعيدة عن المحاباة والأهواء الشخصية، وأن القيادة الإيمانية تؤمن بأهمية التشارك بصنع واتخاذ القرارات، وأن رأي الجماعة هو الرأي الأقرب للصواب وأن مصلحة المنظمة هي المقدمة على المصالح الشخصية، والقيادة الإيمانية تجمع بين الجانب الوجداني للشخص وبين العمل فتشبع احتياجات المعلمين النفسية والعملية، لأنها توجد لديهم شعوراً بالمحبة والثقة تجاه قائدهم وتحفزهم للعمل والاجتهاد فيه.

إن للقيادة دور هام وفعال في نجاح المؤسسات التربوية وتطورها، من خلال ما تقوم به من تخطيط وتوجيه وتنظيم ورقابة، والقائد هو المسؤول عن إصدار القرارات ومتابعة تنفيذها، وتمثل القرارات أساس وجوهر العملية الإدارية، وهي محور عملياتها ووظائفها، وكافة الأنشطة والإجراءات من رسم الأهداف والتخطيط لتنفيذها، وتنظيم، وإشراف، واتصال، وتدريب، وتقييم، لذا تعد عملية اتخاذ القرارات المحك الحقيقي لمقدرة القادة على أداء دورهم القيادي (ربيع، ٢٠٠٨).

وتعرف عملية اتخاذ القرارات بأنها "عملية واعية ونوع من التفكير المنظم والهادف الذي يسعى إلى تحديد المشكلة موضوع القرار، وتحديد الحلول الممكنة حالياً ومستقبلاً، بهدف تحقيق الغرض أو الأغراض المحددة، بأقل تكلفة ممكنة في الوقت، وبأفضل وأوسع كفاءة وعائد إيجابي ممكنين" (السعدي، ٢٠١٨).

وللقرار الإداري مجموعة متكاملة من العناصر، التي تشمل متخذي القرار وهم الأفراد الذين يقومون باختيار البديل من بين مجموعة من البدائل المتاحة لحل مشكلة ما، وهدف القرار وهو ما يسعى القرار إلى تحقيقه، وبيئة القرار ويقصد بها مجموعة العوامل الخارجية والداخلية التي تؤثر على عملية اختيار البديل المناسب، وتعد مجموعة البدائل المتاحة أو المقترحة لحل المشكلة عنصر هام من عناصر اتخاذ القرار، ويعد البديل المناسب الذي يكون صحيحاً وقابل للتنفيذ ويساهم في حل المشكلة موضوع النقاش، وحتى يستطيع متخذ القرار من حل المشكلة عليه أولاً ترتيب البدائل المتاحة له حسب الأهمية والموقف والظروف السائدة عند اتخاذ القرار، ومن ثم عملية اختيار البديل الحقيقي من بين مجموعة البدائل والذي يمثل القرار النهائي (عمايرة وعاشور، ٢٠٢٠).

وتواجه عملية اتخاذ القرارات العديد من الصعوبات، وتظهر في ضعف قدرة متخذي القرارات على تحديد المشكلة بشكل واضح ومحدد، أو ضعف قدرتهم على تحديد النتائج المتوقعة، والتقييد بعادات وانطباعات وفلسفة والقيم الاجتماعية لمتخذ القرار؛ مما يحد من التجديد والابتكار في اتخاذ القرارات، إضافة إلى تقيد عملية اتخاذ القرارات بالخبرات الوظيفية والمعلومات المتوافرة، وفشل الإلمام بجميع الحلول الممكنة، والآثار السلبية للعامل الزمني على مستوى ترشيد القرار، ووجود درجة من الغموض حول أسباب المشكلة والعوامل المباشرة التي سببت حدوثها وهي تختلف باختلاف الظروف المحيطة مثل ضعف معرفة متخذي القرارات بالطرق العلمية لجمع البيانات ومعالجتها وتنظيمها (عياش وغريب، ٢٠١٨).

ومن جانب آخر فإن نجاح عملية اتخاذ القرار ترتبط بشكل كبير بمدى توافر المعلومات الصحيحة والدقيقة خاصة أنها عملية تتصف بالتعقيد والصعوبة، وهذا يبين لنا مدى أهمية توافر المعلومات الواقعية وبالوقت المناسب ويجب أن يراعى في هذه المعلومات عامل الوقت، وعامل الشكل التي تعرض به، وعامل المضمون، كما أن نجاح عملية اتخاذ القرارات تعتمد على قدرات ومهارات متخذ القرارات (مداحي، ٢٠١٨).

وهذا يقودنا للحديث حول العوامل المؤثرة في عملية اتخاذ القرارات، منها ما هو متعلق بالعوامل الشخصية والإنسانية لمتخذ القرار الناتجة عن ثقافته وتربيته والقيم التي يؤمن ويتمسك بها، وعوامل إدارية وتنظيمية والمتمثلة باللوائح والقوانين والأنظمة المعمول بها في المؤسسة التربوية، وعوامل بيئية واقتصادية إذ تلزم الإمكانيات المالية صانع القرار باتخاذ القرارات في حدود الإمكانيات المالية الممنوحة للمدرسة، كما تؤثر العلاقات الشخصية مع المجتمع المحلي دور مهم في عملية اتخاذ القرارات، وأيضا وسائل التواصل الاجتماعي، وخبرات متخذ القرار العملية، بحيث تؤثر بحجم الوقت الذي يستغرقه متخذو القرارات بحل المشكلة التي تواجههم (موسى، ٢٠٢٣).

وتتفق الباحثة مع الرأي حول أهمية عملية صنع واتخاذ القرارات واعتبارها جوهر العمل الإداري، وأنها العملية الأكثر تأثيرا على جودة العمل التربوي وجودة مخرجاته، ولأن عملية اتخاذ القرارات تعتمد بالمقام الأول على عملية جمع البيانات وتحليلها وتحويلها إلى معلومات تفيد صانع القرار فإن ذلك يقودنا إلى أهمية توافر المصادقية والشفافية والبعد عن الأهواء الشخصية في عملية جمع البيانات، وهذا يتطلب قائد يتسم بهذه الصفات فهو شخص أمين صاحب قيم ومبادئ ثابتة، وغير أناني يؤمن بأهمية المشاركة والعمل الجماعي، بالإضافة إلى كونه شخص ذو شخصية قوية ومحبوبة في نفس الوقت، وتربطه علاقات ودية أساسها الاحترام مع المعاملين معه داخل حدود المدرسة وخارجها، ولعل في القيادة الإيمانية ما يجمع بين خصائص ومميزان الأنماط القيادية الحديثة كنمط القيادة التحويلية والتشاركية والديموقراطية وغيرها من الأنماط، وأهم ما يميز هذا النمط بأنه يركز على القواعد الإيمانية للشخص مما يحقق لديه الشعور بالراحة والسكينة والرضا النفسي، وشعورا بالرقابة الذاتية، خاصة عند اتخاذ القرارات.

١,١,١ الدراسات السابقة

فيما يلي استعراض لبعض الدراسات التي تناولت موضوعات الدراسة، وتم عرضها وفق تسلسلها الزمني من الأحدث إلى الأقدم.

هدفت دراسة موسى (٢٠٢٣) تعرف درجة فاعلية اتخاذ القرار لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في فلسطين. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (٢٦٠) مديرا ومديرة، أظهرت النتائج أن درجة فاعلية اتخاذ القرارات لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في فلسطين كبيرة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة الإدارية ولصالح ١٠ سنوات فأكثر، وأظهرت النتائج وجود تفاعل بين متغيري الخبرة الإدارية والجنس.

هدفت دراسة العمور (٢٠٢٢) التعرف إلى درجة ممارسة القيادة التحويلية لدى مديري المدارس في منطقة النقب التعليمية وعلاقتها بفاعلية اتخاذ القرار من وجهة نظر المعلمين. تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، تكونت عينة الدراسة من (٢٢٣) معلما ومعلمة. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة القيادة التحويلية لدى مديري المدارس في منطقة النقب التعليمية من وجهة نظر المعلمين كانت متوسطة، وأن مستوى فاعلية اتخاذ القرارات متوسطا، وتبين أيضا وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين ممارسة مديري المدارس للقيادة التحويلية وفاعلية اتخاذ القرارات.

هدفت دراسة الكوري وزريقات وسليمان (٢٠٢٢) التعرف إلى درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية القيادة الأخلاقية في لواء بني كنانة من وجهة نظر المعلمين. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكونت

عينة الدراسة من (٣٣٠) معلما ومعلمة. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة مديري المدارس للقيادة الأخلاقية في لواء بني كنانة من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة متوسطة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تبعا للجنس ولصالح الذكور، ووجود فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح حملة البكالوريوس، ووجود فروق تعزى لمتغير سنوات الخبرة ولصالح ١٠ سنوات فأقل.

هدفت دراسة ضمرة والحراشة (٢٠٢١) التعرف إلى درجة المشاركة في القيادة الإيمانية لدى مديري مدارس قصبة الزرقاء. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي لملاءمته لطبيعة الدراسة. وتم تطوير استبانة لقياس القيادة الإيمانية، وتكونت العينة من (٣٧٥) معلماً ومعلمة. وأظهرت النتائج أن درجة ممارسة القيادة الإيمانية لدى مديري مدارس قصبة الزرقاء كانت متوسطة من وجهة نظر المعلمين.

هدفت دراسة حسن (٢٠٢٠) التعرف إلى درجة فاعلية القرارات الإدارية لدى مديري المدارس الثانوية الخاصة في محافظة العاصمة عمان وعلاقتها بإدارة الأزمات من وجهة نظر العاملين. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (٤٥٧) معلماً ومشرفاً تربوياً ومساعد مديري في المدارس الثانوية في محافظة العاصمة عمان. وأظهرت النتائج بأن درجة فاعلية اتخاذ القرارات الإدارية جاءت بدرجة مرتفعة، كما جاءت درجة ممارسة إدارة الأزمات بدرجة مرتفعة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات لاستجابة أفراد عينة الدراسة لدرجة فاعلية اتخاذ القرارات الإدارية تعزى لمتغيرات الجنس، والتخصص، والمسمى الوظيفي وسنوات الخدمة.

هدفت دراسة رضوان ومصاروة وأسامة (٢٠١٩) التعرف إلى درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية في لواء المزار الشمالي للقيادة الأخلاقية من وجهة نظر المعلمين. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي واستخدم الباحثون الاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة (٣١٧) معلماً ومعلمة، أظهرت النتائج أن تقديرات المعلمين لدرجة ممارسة مديري المدارس الحكومية في لواء المزار الشمالي للقيادة الأخلاقية جاءت بدرجة عالية، كما أظهرت النتائج عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة المعلمين لدرجة ممارسة مديريهم للقيادة الأخلاقية تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة).

هدفت دراسة السواعد (٢٠١٩) إلى استقصاء العلاقة بين درجة ممارسة القيادة بالإيمان وعلاقتها بصنع القرار الأخلاقي لدى مديري المدارس الثانوية في محافظة مادبا من وجهة نظر المعلمين والإداريين. اتبع الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (٦١٣) معلماً وإدارياً. أظهرت النتائج أن درجة ممارسة القيادة بالإيمان لدى مديري المدارس الثانوية كانت مرتفعة، وأيضاً مستوى صنع القرار الأخلاقي كان مرتفعاً، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية قوية وذات دلالة إحصائية بين درجة ممارسة القيادة بالإيمان لدى مديري المدارس الثانوية في محافظة مادبا وصنع القرار الأخلاقي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة ممارسة القيادة بالإيمان تعزى لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى صنع القرار الأخلاقي تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة.

وأجرت ضمرة (٢٠١٨) دراسة هدفت تعرف درجة ممارسة القيادة الإيمانية وعلاقتها بالالتزام الذاتي لدى مديري المدارس في إدارة مديرية تربية قصبة الزرقاء من وجهة نظر المعلمين. اتبعت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (٦٧١) معلماً. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة القيادة الإيمانية لدى مديري مدارس تربية قصبة الزرقاء من وجهة نظر المعلمين كانت متوسطة، كما أظهرت النتائج أن مستوى الالتزام الذاتي لدى مديري مدارس الزرقاء من وجهة نظر المعلمين كانت متوسطة، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخدمة وكانت لصالح فئة (٥-١٠) سنوات، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الجنس والتخصص والمؤهلات العلمية.

وأجرى باومانز وآخرون (Bouwman et al., 2017) في الولايات المتحدة دراسة هدفت تعرف العلاقة بين القيادة التحويلية وبين فاعلية اتخاذ القرارات التشاركية من وجهة نظر المعلمين. استخدم الباحثين المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (٩٩٢) معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة الثانوية. وأظهرت النتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين القيادة التحويلية لدى مديرو المدارس وفاعلية اتخاذ القرارات التشاركية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.

وأجرى أوزان وآخرون (Boydak Özkan et al., 2017) دراسة هدفت إلى معرفة درجة ممارسة مديري المدارس الابتدائية القيادة الأخلاقية من وجهة نظر المعلمين في تركيا. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (٣٧١) معلماً ومعلمة. أظهرت النتائج أن درجة ممارسة القيادة الأخلاقية عند مديري المدارس الابتدائية من وجهة نظر معلمي المدارس كانت مرتفعة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة القيادة الأخلاقية لدى المديرين تعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح الخبرة (١٦) سنة فأكثر، ووجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

وهدف دراسة فريكتش (Frktetich, 2014) تعرف عملية صنع القرار الأخلاقي للقادة في مجال التعليم والقرارات التي يتخذونها عند مواجهة عملية أخلاقية. اتبعت الدراسة المنهج النوعي، والمقابلة أداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (١١) قائد. تناولت الدراسة كيفية معالجة القادة لأفكارهم خلال عملية صنع القرار، وفحصت الدراسة العوامل الفردية والظرفية التي حددها القادة والتي تؤثر بصنع القرارات الأخلاقية في أثناء عملية صنع القرار وبوجود المعضلات الأخلاقية، وأظهرت نتيجة الدراسة وجود قيمة عالية للقيم الشخصية والمعتقدات لدى جميع القادة، وأن قراراتهم تتوافق مع جميع القيم الشخصية.

التعقيب على الدراسات السابقة

لم تجد الباحثة دراسات عربية أو أجنبية - في حدود اطلاع الباحثة - ربطت بين متغيري القيادة الإيمانية وفاعلية اتخاذ القرارات التربوية. وقد اختلفت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة التي تناولت متغير القيادة الإيمانية ومتغير فاعلية اتخاذ القرارات بجوانب واتفقت معها بجوانب أخرى. حيث نجد أنها اتفقت مع دراسة (ضمرة والحراشة، ٢٠٢١؛ ضمرة، ٢٠١٨؛ السوادة، ٢٠١٩) بتناولها لمتغير القيادة الإيمانية إلا أنها ربطتها بمتغيرات أخرى، حيث تناولت الأولى مستوى ممارسة القيادة الإيمانية، وتناولت دراسة ضمرة (٢٠١٨) علاقة القيادة الإيمانية بمستوى الالتزام التنظيمي للمعلمين (السوادة، ٢٠١٩) علاقتها بصنع القرار الأخلاقي، واختلفت معها بمجتمع الدراسة حيث بحثت في بيئة محافظة مأدبا. وتشابهت معها باتباع المنهج الوصفي الارتباطي ما عدا دراسة ضمرة والحراشة (٢٠٢١) التي اتبعت المنهج الوصفي المسحي، أما فيما يتعلق بالدراسات السابقة التي تناولت فاعلية اتخاذ القرارات فقد اختلفت الدراسة الحالية معها في بيئات الدراسة كدراسة (موسى، ٢٠٢٣؛ حسن، ٢٠٢٠)، واختلفت مع دراسة العمور (٢٠٢٢) بربطها لمتغير فاعلية اتخاذ القرارات بالقيادة التحويلية.

٢. مشكلة الدراسة وأسئلتها

تسعى القيادة المدرسية إلى النهوض بالعملية التعليمية، وإلى تحسين مستوى أداء العاملين بالمؤسسات التربوية، وتحسين جودة مخرجاتها، وفي ظل التطورات المتسارعة التي يشهدها الحقل التربوي، وظهور أنماط قيادية حديثة التي تناشد المؤسسات التربوية بتطبيقها، لا بد من اختيار نمط قيادي يتناسب مع بيئتنا الإسلامية والعربية يجمع بين مميزات الأنماط القيادية الحديثة، ويكون عملية اتخاذ القرارات تعد جوهر العمل الإداري؛ فإن المؤسسات التعليمية تسعى إلى التميز في عملية اتخاذ القرارات التربوية، الأمر الذي يحتاج إلى بذل المزيد من الجهد للارتقاء بالعملية التعليمية ككل، وبعملية اتخاذ القرارات المناسبة بأقل جهد وأقل تكلفة وأعلى جودة، ومن الجدير بالذكر أن عملية اتخاذ القرارات المدرسية هي أكثر العمليات التي تستهلك جل وقت الإداريين وقادة المدارس، كما أنهم هم المسؤولون عن نتائج قراراتهم.

ونظراً لمحدودية الدراسة التي بحثت في العلاقة الارتباطية بين درجة ممارسة مديري المدارس القيادة الإيمانية ودرجة فاعلية القرارات، وفي ضوء ما أوصت به نتيجة دراسة كل من (السوادة، ٢٠١٩؛ ضمرة، ٢٠١٨) اللتين أوصتا بإجراء المزيد من الدراسات حول درجة ممارسة القيادة الإيمانية وربطها بمتغيرات إدارية تنظيمية أخرى، وانطلاقاً من أهمية القيادة الإيمانية وتأثيرها في القرارات التي يتخذها مديرو المدارس، فالقيادة الإيمانية تزيد من شعور قائد المدرسة تجاههم، وتجعل المعلمين والإداريين والطلبة يستجيبون لقراراته، وينفذونها بقناعة ورضا ومحبة، ومن خلال عمل الباحثة في القطاع التربوي فقد لاحظت تفاوتاً في مستوى فاعلية القرارات التربوية التي يتخذها قادة المدارس على الرغم من تشابه الظروف الاقتصادية لمدارسهم، وأنهم يخضعون لنفس الدورات التدريبية، إلا أن السبب وراء التفاوت بمستوى فاعلية اتخاذ القرارات التربوية اختلاف نمط القيادة الذي يتبعونه في مدارسهم، وهذا ما أكدت نتيجة دراسة (السوادة، ٢٠١٩؛ العمور، ٢٠٢٢) حيث أشارتا إلى أن فاعلية اتخاذ القرارات التربوية تتأثر بالنمط القيادي الذي يتبعه قائد المدرسة.

٢,١ أسئلة الدراسة

من هنا جاءت فكرة هذه الدراسة لدى الباحثة في محاولة منها للإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية في مديرية تربية قسبة الزرقاء الأولى القيادة الإيمانية من وجهة نظر المعلمين؟
٢. ما درجة فاعلية اتخاذ القرارات التربوية في المدارس الحكومية في مديرية تربية قسبة الزرقاء الأولى من وجهة نظر المعلمين؟
٣. هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية في مديرية تربية قسبة الزرقاء الأولى القيادة الإيمانية وبين فاعلية اتخاذ القرارات التربوية؟

٣. أهداف وأهمية الدراسة

٣,١ أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى:

١. تعرف درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم قسبة الزرقاء الأولى للقيادة الإيمانية من وجهة نظر المعلمين.
٢. تعرف درجة فاعلية اتخاذ القرارات التربوية في المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم قسبة الزرقاء الأولى من وجهة نظر المعلمين.
٣. الكشف عن طبيعة العلاقة بين ممارسة مديري المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم قسبة الزرقاء الأولى للقيادة الإيمانية وفاعلية اتخاذ القرارات التربوية.

٣,٢ أهمية الدراسة

وتتمثل بالآتي:

١. **الأهمية النظرية:** من المؤمل أن تقدم هذه الدراسة إطارًا نظريًا حول متغيري الدراسة (القيادة الإيمانية، وفاعلية اتخاذ القرارات التربوية)، وأن تشكل إضافة إلى المكتبة العربية بشكل عام والمكتبة الأردنية بشكل خاص، خصوصًا في ضوء قلة الدراسات المحلية والعربية - في حدود إطلاع الباحثة - التي تناولت القيادة الإيمانية وعلاقتها بفاعلية القرارات التربوية، ومن المؤمل أن تشكل الدراسة نقطة انطلاق للباحثين لدراسة القيادة الإيمانية وعلاقتها بمتغيرات جديدة.
٢. **الأهمية العملية:** من المؤمل أن يستفيد من نتائج الدراسة مديرو المدارس الحكومية في مديرية تربية قسبة الزرقاء الأولى، بتوجيه أنظارتهم حول دور ممارستهم القيادة الإيمانية ودرجة فاعلية القرارات التربوية لديهم، ومن المؤمل أن تفيد الدراسة القائمين على إعداد البرامج التدريبية لمديري المدارس وقادتها بتوجيه أنظارتهم نحو التركيز على تنمية مهارات القيادة الإيمانية لدى المديرين، ومن المؤمل أن تفيد أيضًا العاملين في وزارة التربية والتعليم نحو توجيه أنظارتهم حول أهمية منح المزيد من الصلاحيات لمديري المدارس لتمكينهم من تفويض الصلاحيات للمعلمين ودعم مشاركتهم بصنع القرارات التربوية.

٤. مصطلحات الدراسة

تضمنت الدراسة المصطلحات التالية

القيادة الإيمانية

بث الحياة بالنظم وتعميق شعور العاملين بالموودة والرضا والتفاني الذي ينعكس على تجسيد البعد النوعي في العمل وعلى الإحساس بالمتعة أو العمل الذي يباشره له ضرورة في تحقيق ما يطمحون إليه " (الطويل، ٢٠١٦). وعرفها السوادة (٢٠١٩) بأنها " القيادة التي تؤثر في سلوك القائد والجماعة بحيث يراعي هذا القائد والجماعة الله عز وجل في أي نشاط

يقوموا به، والعمل الجاد على تحقيق الأهداف بكل إخلاص". وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها الممارسات التي يقوم بها مدير المدرسة التي يراعي بها العدالة والنزاهة والمساواة في جميع عملياته الإدارية، وتقاس بالدرجة الكلية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الأداة التي أعدت خصيصا لذلك.

اتخاذ القرار

الاختيار المدرك بين البدائل المتاحة في موقف معين من خلال المفاضلة بين تلك البدائل لمواجهة مشكلة ما، واختيار البديل أو الحل الأمثل من بينها" (فتح الله، ٢٠٢٢).

فاعلية اتخاذ القرار

قدرة القائد على الاختيار بين البدائل المتاحة لاختيار البديل الذي يحقق أقصى عائد باستخدام نفس الموارد" (كنعان، ٢٠٠٧). وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها العمليات التي يقوم بها مديرو المدارس الحكومية في مديرية تربية قصبه الزرقاء الأولى لحل المشكلات التي تواجه العملية التربوية في مدارسهم وتتضمن تحديد المشكلة ووضع الحلول ومن ثم اختيار الحل الأنسب وتنفيذه وتقييمه، ويقاس بالدرجة الكلية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الأداة التي أعدت خصيصا لذلك.

٥. حدود الدراسة

أجريت الدراسة ضمن الحدود الآتية:

- **الحد الموضوعي:** العلاقة بين القيادة الإيمانية وفاعلية اتخاذ القرارات التربوية.
- **الحد البشري:** عينة من معلمي ومعلمات مدارس تربية قصبه الزرقاء الأولى.
- **الحد المكاني:** المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية قصبه الزرقاء الأولى.
- **الحد الزمني:** الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣.

٦. الطريقة والإجراءات

٦,١ منهجية الدراسة

للإجابة عن أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي؛ لتناسبه مع طبيعة هذه الدراسة، التي تهدف إلى الكشف عن العلاقة بين ممارسة المديرين للإدارة الإيمانية وفاعلية اتخاذ القرارات التربوية.

٦,٢ مجتمع الدراسة وعينتها

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في قصبه الزرقاء الأولى، والبالغ عددهم (٤٥٤٥) معلما ومعلمة، حسب التقرير الإحصائي للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)، وتكونت عينة الدراسة من (٦٢٨) معلما ومعلمة، حيث بلغ عدد المعلمات (٣٨٢)، وعدد المعلمين (٢٨٦)، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، والجدول (١) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغيري الدراسة (الجنس، وسنوات الخدمة).

جدول (١): توزيع عينة الدراسة وفصل لمتغيري (الجنس، وسنوات الخدمة)

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	٢٨٦	٤٦٪
	أنثى	٣٤٢	٥٤٪
	المجموع	٦٢٨	١٠٠٪
سنوات الخدمة	أقل من ١٠ سنوات	٣٥٢	٥٦٪
	١٠ سنوات فأكثر	٢٧٦	٤٤٪
	المجموع	٦٢٨	١٠٠٪

٦,٣ أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانتيين من قبل الباحثة وذلك بعد الرجوع للعديد من الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة، كدراسة (العمور؛ ٢٠٢٢؛ ضمرة، ٢٠١٨؛ السواعدة، ٢٠١٩؛ حسين، ٢٠٢٠). حيث تكونت الاستبانة الأولى بصورتها الأولى من (٢٨) فقرة وهدفت إلى تعرف درجة ممارسة المديرين القيادة الإيمانية، وتكونت الاستبانة الثانية بصورتها الأولى من (١٥) فقرة هدفت لتعرف درجة فاعلية اتخاذ القرارات التربوية، مدرجة بتدريج ليكرت الخماسي بدءاً من (درجة كبيرة جداً، درجة كبيرة، درجة متوسطة، درجة قليلة، درجة قليلة جداً) وتم إعطاؤها الأوزان الآتية مقابل كل تدريج (١,٢,٣,٤,٥).

صدق أداة الدراسة

للتحقق من صدق المحتوى لأداتي الدراسة؛ فقد تم عرضهما على مجموعة مكونة من (٥) مُحكِّمين في مجال الاختصاص، في عدد من الجامعات الأردنية حيث طُلب منهم إبداء آرائهم حول الأداة من حيث الصياغة اللغوية ومدى وضوحها، وانتماء كل فقرة للأداة، وأي تعديلات يرونها مناسبة. وقد اعتمدت الباحثة الفقرة التي أجمع عليها (٨) محكمين فأكثر أي ما نسبته (٨٠٪) من المُحكِّمين. حيث تم حذف (٣) فقرات هي: (٤، ١٢، ٩)، وإعادة الصياغة اللغوية لبعض فقرات استبانة أبعاد القيادة الإيمانية، لتتكون الاستبانة بصورتها النهائية من (٢٥) فقرة، مقسمة إلى ثلاث مجالات هي:

- العدالة والنزاهة: وتكون من (٨) فقرات.
- العمل التعاوني: وتكون من (٨) فقرات.
- القرارات الإدارية وتكون من (٩) فقرات.

كما تم حذف (٣) فقرات هي: (١١، ٧، ٦)، وإعادة الصياغة اللغوية لبعض فقرات استبانة فاعلية اتخاذ القرارات التربوية، لتتكون الاستبانة بصورتها النهائية من (١٥) فقرات.

صدق البناء لأداة الدراسة

تم تطبيق أداتي الدراسة على عينة استطلاعية مؤلفة من (٢٥) معلماً ومعلمة من خارج عينة الدراسة، وللتحقق من صدق بناء أداة الدراسة " القيادة الإيمانية" فقد تم استخراج معاملات ارتباط كل فقرة مع الدرجة الكلية، وبين كل فقرة وارتباطها بالمجال الذي تنتمي إليه، كما تم استخراج معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات أداة "فاعلية اتخاذ القرارات التربوية" مع الأداة ككل، والجدول (٢) يبين ذلك.

جدول (٢): معاملات الارتباط لأداة الدراسة

القيادة الإيمانية رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	فاعلية اتخاذ القرارات رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة
١	٠,٤٤*	٠,٥٢*	١٤	٠,٦٩**	٠,٣٧*	٢٦	٠,٦٩**
٢	٠,٧٩**	٠,٧٢**	١٥	٠,٧٦**	٠,٥٣**	٢٧	٠,٨٢**
٣	٠,٧١**	٠,٤٤*	١٦	٠,٧٨	٠,٥٤**	٢٨	٠,٨٢**
٤	٠,٥٥*	٠,٧٩**	١٧	٠,٩٠**	٠,٦٥**	٢٩	٠,٨٣**
٥	٠,٧٢**	٠,٧١**	١٨	٠,٧٩**	٠,٦٦**	٣٠	٠,٥٢*
٦	٠,٧١**	٠,٥٥*	١٩	٠,٧١**	٠,٣٨*	٣١	٠,٧٢**
٧	٠,٤٥*	٠,٧٢**	٢٠	٠,٧٣**	٠,٦٥**	٣٢	٠,٤٤*
٨	٠,٦١**	٠,٧١**	٢١	٠,٧١**	٠,٦٦**	٣٣	٠,٧٩**
٩	٠,٦٠**	٠,٦٥**	٢٢	٠,٦٥**	٠,٣٨*	٣٤	٠,٧٢**
١٠	٠,٦٤**	٠,٦٣**	٢٣	٠,٥٢**	٠,٥٥**	٣٥	٠,٧١**
١١	٠,٦٠**	٠,٦١**	٢٤	٠,٤٣*	٠,٤٩**	٣٦	*٠,٤٨
١٢	٠,٦٧**	٠,٧٢**	٢٥	٠,٥٨**	٠,٦٣**	٣٧	**٠,٨٧
١٣	٠,٧٤**	٠,٥٧**					

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)

يلاحظ من النتائج في الجدول (٢) أنَّ جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة تربوياً ودالة إحصائياً، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات، مما يعني أن جميع فقرات الاستبيان تقيس ما وضعت لأجله، وهو مؤشر على الصدق.

ثبات أدائي الدراسة

للتأكد من ثبات أدائي الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (٢٥) معلماً ومعلمة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين. وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول (٣) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات إعادة للمجالات والدرجة الكلية واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (٣): قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي وإعادة لأدائي الدراسة

المجال	ثبات إعادة	الاتساق الداخلي
العدالة والنزاهة	٠,٨٣	٠,٨٠
العمل التعاوني	٠,٨٠	٠,٧٧
القرارات الإدارية	٠,٨٢	٠,٧٩
فاعلية اتخاذ القرارات التربوية	٠,٨٩	٠,٨٥

المعيار الإحصائي

من أجل تحليل البيانات والتعرف على درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية في قصة الزرقاء الأولى القيادة الإيمانية وعلاقتها بفاعلية اتخاذ القرارات التربوية من وجهة نظرهم، تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي في الإجابة عن الفقرات وذلك حسب الدرجات الآتية: درجة (١) تعبر عن قليلة جداً، درجة (٢) تعبر عن قليلة، درجة (٣) تعبر عن متوسطة، درجة (٤) تعبر عن كبيرة، درجة (٥) تعبر عن كبيرة جداً، أما فيما يتعلق بالحدود التي اعتمدها هذه الدراسة عند التعليق على المتوسط الحسابي لمتغيرات الدراسة، ولتحديد درجة الموافقة فقد حددت الباحثة ثلاثة مستويات هي (مرتفع، متوسط، منخفض) بناءً على المعادلة الآتية:

$$\frac{\text{الحد الأعلى للمقياس} - \text{الحد الأدنى للمقياس}}{\text{عدد الفئات المطلوبة}} = \frac{5-1}{3} = 1,33$$

ومن ثم إضافة الجواب (١,٣٣) إلى نهاية كل فئة.

والجدول (٤) يوضح المقياس في تحديد مستوى الملاءمة للمتوسط الحسابي وذلك للإفادة منه عند التعليق على المتوسطات الحسابية.

جدول (٤): مقياس تحديد مستوى الملاءمة للمتوسط الحسابي

الوسط الحسابي	درجة التقييم
٢,٣٣ - ١	منخفضة
٣,٦٧ - ٢,٣٤	متوسطة
٥ - ٣,٦٨	مرتفعة

اتبعت الدراسة في تنفيذ الدراسة منهج البحث الوصفي الارتباطي، ولأغراض المعالجة الإحصائية ومن ثم الإجابة عن أسئلة الدراسة تم إدخال البيانات على برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) لتحليلها. وللإجابة عن السؤال الأول والثاني تم استخدام الإحصاءات الوصفية المتمثلة بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء عينة الدراسة على مقياس ممارسة مديري المدارس القيادة الإيمانية، ومقياس فاعلية اتخاذ القرارات التربوية، وللإجابة عن السؤال الثالث تم استخدام معامل ارتباط بيرسون.

٧. عرض النتائج ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي ينص على "ما درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية في مديرية تربية قصبه الزرقاء الأولى للقيادة الإيمانية من وجهة نظر المعلمين؟". للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى ممارسة مديري المدارس الحكومية في مديرية تربية قصبه الزرقاء الأولى للقيادة الإيمانية من وجهة نظر المعلمين، والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى ممارسة مديري المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم قصبه الزرقاء الأولى للقيادة الإيمانية من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد الفقرات	درجة الممارسة
١	٣	العدالة والنزاهة	٣,٧٦	٠,٦٦	٨	مرتفعة
٢	١	العمل التعاوني	٣,٦٥	٠,٨٠	٨	متوسطة
٣	٢	القرارات الإدارية	٣,٥٩	٠,٧٢	٩	متوسطة
		القيادة الإيمانية ككل	٣,٦٧	٠,٧٣	٢٥	متوسطة

يلاحظ من الجدول (٥) أن درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية في مديرية تربية قصبه الزرقاء الأولى من وجهة نظر المعلمين متوسطة، وبمتوسط حسابي كلي (٣,٦٧) وانحراف معياري (٠,٧٣)، وربما تعزى هذه النتيجة كون المعلمين يعتبرون المديرين هم قدوتهم الأولى في العمل، ويكتسبون منهم الكثير من المهارات والسلوكيات وحتى في بعض سماتهم الشخصية، والتزامهم بوظيفتهم وشعورهم بالانتماء لمدارسهم وهو ما يدفعهم للعمل بأمانة وصدق وجد، وأن هذه القيم نابعة من التزامهم الديني والأخلاقي، إلا أنه وفي بعض المواقف والقرارات يضطر مدير المدرسة إلى الالتزام بالقوانين والأنظمة واللوائح المعمول بها في المدارس إلى فصل ما يؤمن به من قيم ومبادئ عن ما يفرض عليه القيام به، وهو ما يؤكد الترتيب الذي حصلت عليه مجالات الأداة إذ يتبين أم مجال العدالة والنزاهة حصل على أعلى تقدير بمتوسط حسابي (٣,٧٦)، وانحراف معياري (٠,٦٦) الأمر الذي يؤكد أن المعلمين يرون مديريهم أشخاصاً يتميزون بالعدالة والنزاهة وأن هذه القيم لا تنفصل ع عملهم الإداري وهي نابعة من إيمانهم ومن دياناتهم السماوية. ثم جاء مجال العمل التعاوني بمتوسط حسابي (٣,٦٥) وانحراف معياري (٠,٨٠) وهو تقدير متوسط وتعزى هذه النتيجة إلى أن المعلمين ربما لا يمتلكون المهارات القيادية التي تمكنهم من المشاركة في الأعمال الإدارية مما يحد من مشاركة المديرين لهم في العمل الإداري المدرسي ومن مشاركتهم في صنع واتخاذ القرارات، كما قد تعزى النتيجة إلى ضعف الصلاحيات الممنوحة للمديرين بهذا المجال، أما مجال القرارات الإدارية فقد حصل على أقل تقدير بمتوسط حسابي (٣,٥٩) وانحراف معياري (٠,٧٢) بتقدير متوسط وربما تعزى هذه النتيجة إلى أنه على الرغم من التزام المديرين بتعاليم الدين إلا أنه في بعض المواقف يضطرون لفصل الدين عن العمل وربما يعود ذلك إلى حجم الصلاحيات والإمكانيات المتاحة لهم، وأن النظام الإداري في التعليم لا يزال يعاني من مركزية القرار وأن المديرين لا يملكون مساحة من الحرية تسمح لهم باتخاذ القرارات الإدارية التي يرغب بها ويحتاجها معلمهم خاصة تلك المتعلقة بتوفير الاحتياجات المادية، والعلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي مما انعكس على تقدير المعلمين لهذا المجال. اتفقت هذه النتيجة مع دراسة ضمرة (٢٠١٨) بينما اختلفت مع دراسة السواعد (٢٠١٩).

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

أولاً: العمل التعاوني

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالعمل التعاوني مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
١	٩	يشجع مدير المدرسة المعلمين على العمل التشاركي فيما بينهم.	٣,٧٨	٠,٦٧	مرتفعة
٢	١٤	يأخذ مدير المدرسة بآراء العاملين معه ويقدر أفكارهم ويستثمرها لصالح العمل.	٣,٧٤	٠,٩٢	مرتفعة
٣	١٨	يحفز مدير المدرسة المعلمين على إطلاق طاقاتهم الإبداعية ويعزز ثقتهم بأنفسهم.	٣,٧٢	٠,٨٥	مرتفعة
٤	٢	يعزز مدير المدرسة روح المسؤولية لدى المعلمين وينمي لديهم روح الالتزام الوظيفي.	٣,٦٩	٠,٨٧	مرتفعة
٥	١٧	يعمل مدير المدرسة على إيجاد بيئة مدرسية مناسبة للتواصل بهدف تشجيع العمل الجماعي.	٣,٦٢	٠,٧٩	متوسطة
٦	٣	يوضح مدير المدرسة للمعلمين أهمية الاختلاف الإيجابي	٣,٥٩	٠,٩٨	متوسطة
٧	١٦	يعزز مدير المدرسة مهارات التقييم والمساءلة لدى المعلمين.	٣,٥٥	٠,٦٥	متوسطة
٨	٢٠	يرفض مدير المدرسة الشللية والتحيز إلى فرد أو جماعة من المعلمين في المدرسة.	٣,٥١	٠,٧٠	متوسطة
		العمل التعاوني ككل	٣,٦٥	٠,٨٠	متوسطة

يلاحظ من الجدول (٦) أن درجة ممارسة مديري المدارس لبعدها العمل التعاوني من وجهة نظر المعلمين جاء بدرجة تقدير متوسطة وبمتوسط حسابي (٣,٦٥) وانحراف معياري (٠,٨٠)، وعلى مستوى الفقرات فقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣,٥١-٣,٧٤) وقد حصلت الفقرة رقم (٩) التي تنص على "يشجع مدير المدرسة المعلمين على العمل التشاركي فيما بينهم" على أعلى تقدير بانحراف معياري (٠,٦٧) وتعزى هذه النتيجة إلى إدراك المعلمين للجهد الذي يبذله مديرو مدارسهم في تفعيل مجتمعات التعلم المهني وتفعيل المشاركة الإيجابية بين المعلمين، ليستفيدوا من تجارب وخبرات بعضهم البعض خاصة المعلمين الجدد الذين يحتاجون إلى الكثير من التدريب والمتابعة، بنما حصلت الفقرة رقم (٢٠) التي تنص على "يرفض مدير المدرسة الشللية والتحيز إلى فرد أو جماعة من المعلمين في المدرسة" بانحراف معياري (٠,٧٠) وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن بعض المعلمين يرون أن مديريهم ينحازون إلى بعض المعلمين دون الآخرين ربما لأغراض شخصية فقد تكون تربطهم معهم صداقات أو علاقات اجتماعية خارج محيط المدرسة، أو ربما أنهم يثقون بهم وبآرائهم وبخبراتهم فيأخذون بها دون الآخرين مما ولد هذا الشعور عند المعلمين الآخرين بأنه نوع من التحيز والشللية.

ثانياً: القرارات الإدارية

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالقرارات الإدارية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
١	٦	يحفز مدير المدرسة المعلمين على الإبداع والتجديد.	٣,٧٢	٠,٦٩	مرتفعة
٢	١٧	يهتم مدير المدرسة بتحقيق رؤية ورسالة المدرسة وأهدافها.	٣,٦٨	٠,٩٧	مرتفعة
٣	١	يجتهد المدير بتوفير متطلبات المعلمين بهدف تحسين أدائهم التدريسي.	٣,٦٢	٠,٩١	متوسطة
٤	٢٣	يقدم مدير المدرسة الدعم والمساندة للمعلمين لتحسين أدائهم.	٣,٦٠	٠,٦٧	متوسطة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
٥	١٩	يتبع المدير معايير واضحة لتقييم أداء المعلمين.	٣,٥٨	١,٠١	متوسطة
٦	١٥	يدعم مدير المدرسة النمو المهني للمعلمين.	٣,٥٦	٠,٨٩	متوسطة
٧	٨	يوزع مدير المدرسة الأعمال والمهام الإضافية على المعلمين وفق قدراتهم.	٣,٥٣	٠,٤٥	متوسطة
٨	٢٢	يكافئ مدير المدرسة المعلمين المتميزين.	٣,٥٢	٠,٣٥	متوسطة
٩	٤	يستفيد المدير من ملاحظات الآخرين في تطوير أدائه.	٣,٤٩	٠,٥٢	متوسطة
القرارات الإدارية ككل					
			٣,٥٩	٠,٧٢	متوسطة

يلاحظ من الجدول (٧) أن درجة ممارسة المديرين لبعدها القرارات الإدارية ككل جاء بدرجة تقييم متوسطة بمتوسط حسابي (٣,٥٩) وانحراف معياري (٠,٧٢)، وعلى مستوى الفقرات فقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣,٤٩-٣,٧٢) وقد حصلت الفقرة رقم (٦) التي تنص على " يحفز مدير المدرسة المعلمين على الإبداع والتجديد" على أعلى تقدير وانحراف معياري (٠,٦٩) وتعزى هذه النتيجة إلى إدراك المعلمين إلى الجهد الذي يبذله مديرو المدارس في تطويرهم المهني وتحفيزهم نحو تطوير ورفع كفايات التدريس والفنية، والتطوير من مستوى ممارساتهم التدريسية وذلك سعياً منهم لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة بأعلى مستويات من الجودة والتميز والنهوض بمستوى أداء الطلبة وتحسين تحصيلهم الدراسي وهو الهدف الذي يسعى إليه كل من مدير المدرسة والمعلمين على حد سواء، كما أن المعلمين يدركون حجم الجهد الذي يبذله المدير في تعرف وتلبية احتياجاتهم التدريبية ليتمكنوا من مجاراة التطورات المتلاحقة في القطاع التربوي، وأنهم يشجعونهم على التجديد والإبداع في ممارساتهم التدريسية، بينما حصلت الفقرة رقم (٤) التي تنص على " يستفيد المدير من ملاحظات الآخرين في تطوير أدائه" على أقل تقدير بانحراف معياري (٠,٥٢) وتعزى هذه النتيجة إلى أن المعلمين يتحفظون من ابداء آرائهم حول مديريهم وحول مستوى أدائهم خوفاً منهم أو ظناً بأن ذلك سيؤثر على مستوى تقييمهم لهم وأن ذلك سيغير من الطريقة التي يعاملونهم بها.

ثالثاً: العدالة والنزاهة

جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالعدالة والنزاهة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
١	٥	يحسن مدير المدرسة التعامل مع المعلمين والإداريين.	٣,٨٥	٠,٥١	مرتفعة
٢	١٠	يعطي المدير كل ذي حق حقه دون محاباة.	٣,٨٣	٠,٥٨	مرتفعة
٣	٢١	يطبق مدير المدرسة مبادئ الشورى مع العاملين معه ويشركهم باتخاذ القرارات المدرسية.	٣,٨١	٠,٦٩	مرتفعة
٤	٧	يسعى مدير المدرسة إلى حل المشكلات التي تحدث بينه وبين العاملين معه.	٣,٧٨	٠,٥٢	مرتفعة
٥	١١	يوزع المدير المهام على العاملين بعدالة.	٣,٧٢	٠,٥٨	مرتفعة
٦	٢٥	يتحلى مدير المدرسة بالصبر في المناقشات مع العاملين معه.	٣,٧٠	٠,٨٧	مرتفعة
٧	١٢	يستعمل مدير المدرسة أغراض ومرافق المدرسة لعمله الخاص.	٣,٦٩	٠,٦٩	مرتفعة
٨	١٣	يغضب المدير لأصغر الأسباب.	٣,٦٨	٠,٨٧	مرتفعة
العدالة والنزاهة ككل					
			٣,٧٦	٠,٦٦	مرتفعة

يلاحظ من الجدول (٨) أن تقدير المعلمين لبعدها العدالة والنزاهة جاء مرتفعاً بمتوسط حسابي كلي (٣,٧٦) وانحراف معياري (٠,٦٦) وقد حصلت جميع فقرات المجال على تقديرات مرتفعة إذ تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (٣,٦٨-٣,٨٥) ربما تعزى هذه النتيجة إلى انعكاس القيم الإيمانية التي يتحلى بها مديرو المدارس بشكل إيجابي على العمل وسلوك

القائد، فتجده يحاسب نفسه عن كل ما يصدر عنه من تصرفات وسلوكيات، لذا فهو يتحرى العدل في إصدار الأحكام وتوزيع المهام بين المعلمين ويتعد عن أهوائه الشخصية أو تحقيق مصالح خاصة به.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي ينص على " ما درجة فاعلية اتخاذ القرارات التربوية في المدارس الحكومية في مديرية تربية قصبة الزرقاء الأولى من وجهة نظر المعلمين؟ ". للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى فاعلية القرارات التربوية بالمدارس الحكومية في مديرية تربية قصبة الزرقاء الأولى من وجهة نظر المعلمين، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى فاعلية اتخاذ القرارات التربوية في المدارس الحكومية في مديرية تربية قصبة الزرقاء الأولى من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الفاعلية
١	٣٤	يصوغ المدير القرار بعبارة دقيقة وواضحة ومختصرة.	٣,٧٧	٠,٥٨	مرتفعة
٢	٢٦	يتابع خطة تنفيذ القرار بدقة لتصحيح الأخطاء وإزالة عقبات التنفيذ	٣,٧٤	٠,٦٢	مرتفعة
٣	٢٩	يختار الحل الذي يتوافق مع الظروف الداخلية والخارجية للمدرسة.	٣,٧٣	٠,٦٨	مرتفعة
٤	٣٥	يصوغ مدير المدرسة قراراته بوضوح ودقة.	٣,٧٠	٠,٧٢	مرتفعة
٥	٣٠	يتبادل الآراء مع العاملين معه بموضوعية للتوصل إلى أفضل البدائل الممكنة لحل المشكلة.	٣,٦٨	٠,٨١	مرتفعة
٦	٣٣	يجمع المعلومات المتعلقة بالمشكلة بشكل كمي ونوعي.	٣,٦٧	٠,٦٦	متوسطة
٧	٣٥	يمتلك مدير المدرسة القدرة على اتخاذ قرارات سريعة عند حدوث مشكلة طارئة.	٣,٦٢	٠,٧٢	متوسطة
٨	٣٢	تلاقي القرارات التي يتخذها المدير قبولا من قبل العاملين معه.	٣,٦٠	٠,٥٩	متوسطة
٩	٣٧	يراعي المدير عند اتخاذ القرارات الفروق الفردية بين العاملين بالمدرسة ويوزع الأدوار بينهم بناء عليها.	٣,٥٧	٠,٧٧	متوسطة
١٠	٢٧	يقيم باستمرار فاعلية القرارات المتخذة ويقدم تغذية راجعة للعاملين معه.	٣,٥٥	٠,٧١	متوسطة
١١	٣١	يوفر كافة البيانات والمعلومات حول المشكلة ويتشاركها مع المشاركين معه في صنع القرارات.	٣,٥١	٠,٧٥	متوسطة
١٢	٢٨	يحرص المدير على إشراك المعلمين بعملية صنع واتخاذ القرارات.	٣,٤٨	٠,٧٠	متوسطة
		فاعلية اتخاذ القرارات التربوية ككل	٣,٦٤	٠,٧٠	متوسطة

يلاحظ من الجدول (٩) أن فاعلية اتخاذ القرارات التربوية في المدارس الحكومية في مديرية تربية قصبة الزرقاء الأولى جاءت بدرجة تقييم متوسطة بمتوسط حسابي كل (٣,٦٤) وانحراف معياري (٠,٧٠) وربما تعزى هذه النتيجة إلى وربما تعزى هذه النتيجة إلى الدورات التدريبية التي تعقدها وزارة التربية والتعليم الأردنية لمديري المدارس وتهدف على تنمية مهارات القيادة واتخاذ القرارات والتدريب على صنع القرار ومراحل اتخاذه، مما أسهم بشكل جيد في تحسين أساليب القيادة والإدارة لديهم، وتطوير مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار وسبل تفعيله، وقد حصلت الفقرة رقم (٣٤) التي تنص على " يصوغ المدير القرار بعبارة دقيقة وواضحة ومختصرة"، على أعلى تقدير بمتوسط حسابي (٣,٧٧) وانحراف معياري (٠,٥٨) وربما تعزى هذه النتيجة إلى أن المديرين يمتلكون القدرة على صياغة القرار بصيغة واضحة بهدف إيصاله لجميع العاملين معهم وأن يكون واضحاً حتى يتمكنوا من تنفيذه دون الحاجة إلى الاستفسار بشكل كبير مما يوفر الوقت والجهد المبذولين، بينما حصلت الفقرة رقم (٢٨) التي تنص على " يحرص المدير على إشراك المعلمين بعملية صنع واتخاذ القرارات" على أقل تقدير بمتوسط حسابي (٣,٤٨) وانحراف معياري (٠,٧٠)، بتقدير متوسط وربما تعزى هذه النتيجة إلى قلة الصلاحيات الممنوحة لمديري المدارس والتي تتيح لهم الفرصة في إشراك المعلمين بعملية صنع واتخاذ القرارات وربما تعزى هذه النتيجة إلى أن

المعلمين يرفضون المشاركة بعملية اتخاذ القرارات خوفاً من تحمل مسؤوليتها أو لكثرة العبء الملقاة على كاهلهم وعدم رغبتهم بالمشاركة حتى لا يتحملون أعباء إضافية. اتفقت هذه النتيجة مع دراسة العمور (٢٠٢٢).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي ينص على "هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين ممارسة المديرين للقيادة الإيمانية وبين فاعلية اتخاذ القرارات التربوية؟". للإجابة عن هذا السؤال تم حساب معامل ارتباط بيرسون عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين مستوى ممارسة مديري المدارس للقيادة الإيمانية ومستوى فاعلية اتخاذ القرارات التربوية وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (١٠)

جدول (١٠): معامل الارتباط بين القيادة الإيمانية وفاعلية اتخاذ القرارات التربوية

البعد	الفئة	قيمة العلاقة الارتباطية	مستوى الدلالة	نوع العلاقة
القيادة الإيمانية فاعلية اتخاذ القرارات	المعلمين	٨٧*٠,١	٠,٠٥	موجبة

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يوضح جدول (١٠) أنه توجد علاقة ارتباطية مرجحة بين درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية للقيادة الإيمانية ومستوى فاعلية اتخاذ القرارات التربوية في مديرية التربية والتعليم في قصبة الزرقاء الأولى. وهذه النتيجة تشير إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية طردية بين درجة ممارسة مديري المدارس للقيادة الإيمانية وفاعلية اتخاذ القرارات التربوية، حيث إن امتلاك مديري المدارس لعناصر القيادة الإيمانية وأبعادها والعمل على مشاركة المعلمين في صنع القرارات وتنفيذها، وحرصهم على تنمية رغبات المعلمين وتقديمها على رغباتهم وحاجاتهم الشخصية، بوصفه قدوة لهم بما يتمتعون به من صفات وخصائص القائد الإيماني والتي من شأنها أن تثير لديهم روح التحدي والحماس لإنجاز العمل بروح الفريق الواحد من أجل تحفيزهم وتشجيعهم لتحقيق رؤية المدرسة ورسالتها.

٨. التوصيات

في ضوء النتائج توصي الدراسة بـ:

١. عقد دورات وورش تدريبية للمديرين لتحسين درجة ممارستهم للقيادة الإيمانية في الإدارة المدرسية.
٢. العمل على تشجيع مديري المدارس على إشراك المعلمين في عملية اتخاذ القرار ومنحهم الصلاحيات اللازمة لذلك؛ ليتمكنوا من أداء واجباتهم ومهامهم الوظيفي في الوقت المحدد.
٣. عقد دورات تدريبية تهدف إلى تطوير قدرات المعلمين ومهاراتهم في اتخاذ القرارات التربوية.
٤. إجراء المزيد من الدراسات حول علاقة ممارسة القيادة الإيمانية ومستوى الاندماج الوظيفي لدى المعلمين.
٥. إجراء المزيد من الدراسات حول ممارسة مديري المدارس لأنماط قيادية أخرى وعلاقتها بفاعلية اتخاذ القرارات التربوية ضمن بيئات ومتغيرات أخرى.

الشكر والتقدير

أتوجه بخالص الشكر إلى المراجعين ورئيس التحرير على تعليقاتهم القيمة على المسودة الأولية لهذه الورقة البحثية. كما أعرب عن تقديري لمشاركة المعلمين والمعلمات الذين ساهموا في هذه الدراسة، وأشكر مديرية تربية وتعليم قصبة الزرقاء الأولى على تسهيل عملية جمع البيانات. جميع الأخطاء أو أوجه القصور المتبقية هي مسؤوليتي بالكامل.

الإقرارات الأخلاقية

تم إجراء هذه الدراسة وفقاً لمبادئ إعلان هلسنكي (١٩٦٤)، وحصلت على موافقة لجنة البحث والأخلاقيات في وزارة التربية والتعليم، الأردن. وقد تم الالتزام بالمبادئ الأخلاقية التالية أثناء تنفيذ البحث:

- مبدأ الموافقة الطوعية (تم الحصول على الموافقة المستنيرة من الجهات المعنية في مديرية تربية وتعليم قصبة الزرقاء الأولى).
- مبدأ تقليل المخاطر على المشاركين.
- مبدأ السرية.
- مبدأ إبلاغ المشاركين بمحتوى وأهداف البحث.
- مبدأ التوثيق الإلزامي لمراحل ونتائج البحث.
- مبدأ موثوقية الأدوات المنهجية المستخدمة في البحث.
- مبدأ صلاحية معالجة البيانات البحثية.

بيان توافر البيانات

تتوفر مجموعات البيانات التي تم جمعها وتحليلها خلال هذه الدراسة عند الطلب من الباحثة.

التمويل

لم يتم تلقي أي تمويل لإجراء هذا البحث.

تضارب المصالح

تؤكد الباحثة عدم وجود أي تضارب في المصالح.

مساهمة الباحثة

- قامت نسرين ضمرة بوضع تصور الدراسة وتصميمها، بالإضافة إلى جمع البيانات وتحليلها.
- تمت كتابة المسودة الأولى للمقال من قبل نسرين ضمرة.
- قامت الباحثة بمراجعة النصوص وتحريها، واعتمدت النسخة النهائية للنشر.

الموافقة على النشر

توافق الباحثة على تقديم هذه الورقة البحثية للنشر، وبانتظار قرار هيئة التحرير بعد عملية التحكيم، وتوافق على نشرها. كما تؤكد أن هذا العمل لم يُنشر سابقاً، ولم يُقدم إلى أي مجلة أخرى للنظر في نشره.

المراجع

- حسن، حنين. (٢٠٢٠). فاعلية اتخاذ القرارات الإدارية لدى مديري المدارس الثانوية الخاصة في محافظة العاصمة عمان وعلاقتها بإدارة الأزمات من وجهة نظر العاملين (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط: عمان.
- الخضيرات، أمينة. (٢٠٠٧). مستوى القيادة الإيمانية لدى القيادات المدرسية وعلاقته بدرجة الالتزام التنظيمي (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الهاشمية: الأردن.
- ربيع، هادي. (٢٠٠٨). تطوير الإدارة المدرسية. الأردن، عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- رضوان، أحمد ومصاروة، أسامة وسالم، حسني. (٢٠١٩). درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية في لواء المزار الشمالي للقيادة الأخلاقية من وجهة نظر المعلمين. دراسات العلوم التربوية-الجامعة الأردنية، ٤٦ (٢)، ٦٦٥-٦٨٢.
- السعدي، محمد. (٢٠١٨). درجة مشاركة المعلمين في اتخاذ القرارات المدرسية بأمانة العاصمة صنعاء. مجلة العلوم الإنسانية بجامعة أم البواقي، (٩)، ٤٤٩-٤٧٧.

السواعد، أسماء. (٢٠١٩). درجة ممارسة القيادة بالإيمان لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة مأدبا وعلاقتها بصنع القرار الأخلاقي من وجهة نظر المعلمين والإداريين (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط: عمان.

سويدان، طارق. (٢٠١٢). صناعة القائد. الخضراء: دار الأندلس.

الطويل، هاني. (٢٠٠٦). الإدارة بالإيمان. الأردن، عمان: مكتبة وائل للنشر والتوزيع.

الطويل، هاني. (٢٠١٦). أبدال في إدارة النظم التربوية "القيادة الإيمانية". عمان: المكتبة الوطنية.

ضمرة، نسرین. (٢٠١٨). درجة ممارسة القيادة الإيمانية وعلاقتها بالالتزام الذاتي لدى مديري مدارس تربية قصبة الزرقاء (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت: الأردن.

ضمرة، نسرین والحراشة، محمد. (٢٠٢١). درجة ممارسة القيادة الإيمانية لدى مديري مدارس تربية قصبة الزرقاء. المجلة التربوية الأردنية، ٦ (٣)، ١٧١-١٩٣.

عايش، أحمد. (٢٠٠٩). إدارة المدرسة نظرياتها وتطبيقاتها التربوية. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

عثمان، أسامة. (٢٠٠٨). المتطلبات الأخلاقية للقيادة المدرسية في ضوء بعض المتغيرات المعاصرة. المؤتمر العلمي العربي الثالث، التعليم وقضايا المجتمع المعاصر، المنعقد بتاريخ ٢٠/٤/٢٠٠٨.

عمايه، رضا وعاشور، محمد. (٢٠٢٠). درجة ممارسة القيادة التحويلية لدى مديري المدارس في مديرية تربية قصبة اربد وعلاقتها بفاعلية اتخاذ القرار من وجهة نظر المعلمين. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٨ (٣)، ٣٨٦-٤٠٩.

العمور، منى. (٢٠٢٢). درجة ممارسة القيادة التحويلية لدى مديري المدارس في منطقة النقب التعليمية وعلاقتها بفاعلية اتخاذ القرار من وجهة نظر المعلمين. المجلة العلمية لكلية التربية-جامعة أسيوط، ٣٨ (٩)، ٢٨٠-٢٩٦.

عياش، ليث، وغريب، سيف. (٢٠١٨). اتخاذ القرار الإداري لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة بغداد. مجلة الإدراك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية. ٣ (٢٨)، ١٧٨-١٩٦.

فتح الله، أميرة. (٢٠٢٢). برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات التفكير المستقبلي واتخاذ القرار لدى طلاب شعبة الكيمياء بكلية التربية. مجلة البحث العلمي في التربية، ٢٣ (٤)، ٨٧-١٢٨.

الكلالدة، محمد. (٢٠١٥). الاتجاهات الحديثة في القيادة الإدارية. ط٣، الأردن، عمان: دار زهران للطباعة والنشر.

كنعان، نواف. (٢٠٠٧). اتخاذ القرارات الإدارية (بين النظرية والتطبيق). عمان: دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع.

الكوري، أثير وزريقات، ميرنا وسليمان، أحمد. (٢٠٢٢). درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية القيادة الأخلاقية في لواء بني كنانة من وجهة نظر المعلمين. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، ١٣ (٣٨)، ٣٢-٤٥.

مداحي، عثمان. (٢٠١٨). أهمية ودور المعلومات في اتخاذ القرارات. مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، ٧ (٢)، ٢٣٤-٢٤٤.

موسى، زاهر. (٢٠٢٣). فاعلية اتخاذ القرار لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في فلسطين من وجهة نظرهم. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث التربوية والنفسية، ١٤ (٤١)، ٥٨-٧٢.

الهدبان، إسلام. (٢٠٠٩). درجة الالتزام بممارسة المدونة الأخلاقية في السلوك الإداري لدى مديري المدارس الأساسية في مديريات تربية عمان الكبرى (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الأردنية.

References

-
- Bouwman, M., Runhaar, P., Wesselink, R., & Mulder, M. (2017). Fostering teachers' team learning: An interplay between transformational leadership and participative decision-making? *Teaching and Teacher Education*, 65, 71–80.
<https://doi.org/10.1016/j.tate.2017.03.010>
- Frketich, D. D. (2014). *A collective case study that examines the decision-making experiences and influential variables as identified by leaders in higher education* [Doctoral dissertation, Indiana University of Pennsylvania]. ProQuest Dissertations & Theses Global.
- Boydak Özcan, M., Yavuz Özdemir, T., & Yirci, R. (2017). Ethical leadership behaviours of school administrators from teachers' point of view. *Foro de Educación*, 15(23), 161–184.
<https://doi.org/10.14516/fde.520>